اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأحد ٢٠٢٤/٧/١٤ – العدد ١٢٨

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك يدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة ٥
- الصفدي يبحث مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ٥
- الأردن: إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي ٥
- رئيس الوزراء الفلسطيني: نثمن جهود الأردن الإنسانية والطبية ٦
- اليابان تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية ٧
- الأوقاف الفلسطينية: ما يقوم به الاحتلال في الحرم الإبراهيمي تجاوز خطير وانتهاك للمقدسات الإسلامية ٧
- المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة إفلات إسرائيل المستمر من العقاب ٨

شؤون مقدسية

- وفد من الهيئة الاسلامية العليا برئاسة الشيخ صبري يتفقد وقف عائلة الخالدي ٨
- رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه ٩

اعتداءات

- قوات الاحتلال تعتقل ٥ مواطنين من القدس المحتلة ١٠

هدم منازل

- الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس ١٠

عنصرية

- محكمة إسرائيلية ترفض الطعن في أوامر الإخلاء في سلوان ١١

تقارير

- «وقف الخالدي» في القدس المحتلة: هكذا تمكّن الفلسطينيون من حمايته ١٢

فعاليات

- أبناء شهداء مخيم جنين يثمنون مواقف المملكة تجاه فلسطين والوصاية الهاشمية ١٦

آراء عربية

- إسرائيل تعيد تعريف المسلمين في المسجد الأقصى! ١٦

آراء غربية مترجمة

- "قلق مستمر".. مئات الفلسطينيين يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم بالقدس الشرقية ١٩

الأخبار بالإنجليزية

- **King meets US governors in Salt Lake City, discusses Gaza, bilateral ties** **21**
- **Jordan condemns Israel's systematic targeting of displaced people in Gaza** **21**
- **Japan considers recognizing State of Palestine** **22**
- **Sheikh Salah calls for intensive Muslim presence at Aqsa Mosque** **22**
- **Palestinian forced to self-demolish his home in Beit Hanina north of Jerusalem** **22**
- **Israeli Court Rejects Appeal Against Eviction Orders in Silwan** **23**

شؤون سياسية

الملك يدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة

سـولیت لیك - التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، في مدينة سـولت ليك بولاية يوتا الأمريكية، مجموعة من حكام الولايات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لبحث التطورات في الإقليم والأوضـاع الخطيرة في غزة، فضلا عن سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأردن وولاياتهم بشتى المجالات.

وأكد جلالته خلال اللقاء، الذي عقد يوم الجمعة ٢٠٢٤/٧/١٢ على هامش المؤتمر الصـيفي للجمعية الوطنية لحكام الولايات الأمريكية، ضـرورة التوصـل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، مشـيرا إلى دور المجتمع الدولي في الدفع بهذا الاتجاه.

كما شدد جلالة الملك على أهمية تكثيف المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان وصولها بشكل مستمر وآمن إلى مختلف مناطق القطاع، محذرا بالوقت ذاته من الأوضاع الخطيرة في الضفة الغربية، والتي إن استمرت قد تؤدي إلى صراع أوسع في الإقليم...>>.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٤ ص٣

***

الصفدي يبحث مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة

عمّان – استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف.

وبحث الاجتماع إنهاء العدوان الإسـرائيلي على غزة، وإتمام صـفقة التبادل بجهود مصـرية وقطرية وأميركية، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٢ ص٤

***

الأردن: إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي

عمّان - دانت وزارة الخارجية وشـؤون المغتربين الأردنية بأشـد العبارات اسـتمرار إسـرائيل في عدوانها الغاشـم على قطاع غزة، واسـتهدافها الممنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين، وآخره اسـتهداف قوات الاحتلال الإسـرائيلي خيام نازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، في منطقة كانت إسـرائيل قد صـنفتها في وقت سـابق بأنها آمنة، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار إسـرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنسـاني، وتحديها للمجتمع الدولي والإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب، وارتكابها لجرائم الإبادة الجماعية بحق الشـعب الفلسـطيني في قطاع غزة، وعرقلتها لدخول المساعدات الإنسانية للقطاع.

وشـدد السـفير القضـاة على ضـرورة تحرك المجتمع الدولي بشـكل فوري وفاعل وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وللمستشفيات والمنظمات الإغاثية التي تقوم بدور إنساني كبير في تقديم الخدمات الحيوية الأساسية للفلسطينيين في القطاع الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٤ ص١

***

رئيس الوزراء الفلسطيني: نثمن جهود الأردن الإنسانية والطبية

عمان – زار رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد مصطفى ووفد من رئاسة الوزراء الفلسطينية، يوم السبت، المستشفى الميداني الأردني نابلس/٣، وكان في استقباله سفير المملكة الأردنية الهاشمية في دولة فلسطين عصام البدور وقائد قوة المستشفى ومدير المستشفى.

واستمع الوفد الضيف إلى إيجاز قدمه قائد المستشفى، حول سير عمل العيادات والاختصاصات الطبية في المستشفى، وطبيعة الخدمات الطبية والعلاجية والإنسانية التي يقدمها لمختلف شرائح المجتمع، في ظل الظروف الراهنة.

وجال رئيس الوزراء الفلسطيني والوفد المرافق له في مختلف أقسام ومرافق المستشفى، مبديا إعجابه بالدور الكبير والرسالة السامية التي تؤديها طواقم المستشفى، في تقديم مختلف أشكال الدعم الإنساني.

ونقل الوفد الضيف، تحيات الرئيس الفلسطيني إلى العاملين في المستشفى الميداني نابلس/٣ كافة، مثمناً الجهود الإنسانية والطبية التي يقدمها الأردن لدعم الأشقاء في الأراضي الفلسطينية.

من جهته، أكد سفير المملكة الأردنية الهاشمية في دولة فلسطين استمرار الأردن بتنفيذ التوجيهات الملكية السامية في تقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين ودعم صمودهم على أراضيهم ومساندتهم على تجاوز ما يمرون به من أوضاع معيشية صعبة.

وقال قائد قوة المستشفى الميداني الأردني نابلس /٣: إن المستشفى يقدم خدماته الطبية والعلاجية للأشقاء في مدينة نابلس، وبلغ عدد المراجعين للمستشفى الميداني الأردني نابلس/٣ منذ وصوله أرض المهمة، ما يزيد عن (١٢) ألف مراجع للمستشفى، وتم إجراء (١٨٣) عملية جراحية ما بين عمليات صغرى وكبرى داخل المستشفى.

وبين قائد المستشفى أن اهتمام القيادة العامة بالمستشفيات الميدانية يأتي تأكيداً على الرسالة الإنسانية والطبية التي يقدمها الأردن تجاه الأهل في فلسطين.

حضر الزيارة عدداً من الوزراء ومحافظ مدينة نابلس وعدد من أعيان المدينة ورؤساء الأجهزة الأمنية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٤ ص٢

***

اليابان تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

طوكيو – أعلنت اليابان، يوم السبت ٢٠٢٤/٧/١٣، أنها ستقوم بتقييم شامل للاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدة دعمها للشعب الفلسطيني في جهود إقامة دولته المستقلة. وأكدت وزيرة الخارجية اليابانية كاميكاوا يوكو، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة طوكيو، دعم بلادها "حل الدولتين مع الأخذ في الاعتبار تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط". وأعربت يوكو عن تفهم بلادها لهدف الشعب الفلسطيني المتمثل في إقامة دولة مستقلة، وأنها تدعم جهود فلسطين لتحقيق هذا الهدف. وقالت: "فيما يتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، نريد الاستمرار في معالجة هذه القضية بشكل شامل، مع الأخذ في الاعتبار كيفية دفع عملية السلام". وأحيت الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ حوالي ١٠ أشهر، الدعوات إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وسبق أن أعلنت كل من إسبانيا وإيرلندا المنضويتان في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى النرويج وسلوفينيا، في وقت سابق من هذا العام اعترافهم بالدولة الفلسطينية، ليصبح مجموع الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية ١٤٦ من إجمالي ١٩٣ دولة في الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٣

***

الأوقاف الفلسطينية: ما يقوم به الاحتلال في الحرم الإبراهيمي تجاوز خطير وانتهاك للمقدسات الإسلامية

رام الله – قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، إن ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من سقف لصحن الحرم الإبراهيمي بألواح حديدية هو اعتداء خطير وانتهاك واضح للمقدسات الإسلامية، وتجاوز واضح لطبيعة الحرم، وتغيير لمعالمه التاريخية والتراثية التي استمرت لقرون طويلة على هذا النمط المعماري، لا سيما أن هذا الصحن الذي تم سقفه عنوة يعد المتنفس الوحيد للحرم الإبراهيمي. وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها، أن هذه الانتهاكات، التي تأتي في سياق الحرب المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة، ما هي إلا تتابع لسلسلة من الانتهاكات التي يمارسها هذا الاحتلال يومياً داخل الحرم الإبراهيمي وخارجه في خطوة يراد بها تحويله إلى كنيس يهودي خالص، ومنع المسلمين من إقامة صلواتهم فيه. وأشارت إلى أن الحرم الإبراهيمي يتعرض لاعتداءات وانتهاكات يومية وصلت ذروتها بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في العام ١٩٩٤، من خلال التقسيم الزماني والمكاني، وهي خطوة تحاول تمريرها في المسجد الأقصى.

وطالبت الوزارة المؤسسات الدولية وعلى رأسها اليونسكو التي وضعت الحرم الإبراهيمي على لائحة التراث الإنساني، والتي من المفترض أن تعطي لها حصانة في وجه الاحتلال وانتهاكاته، بأن تمارس صلاحياتها وتوقف هذا الاحتلال عن الاستمرار في هذه الانتهاكات. وأشارت إلى أن حالة التصعيد التي يمارسها الاحتلال في ظل الحكومة الحالية تجاه مقدساتنا وأماكن عبادتنا ومساجدنا وكنائسنا، مرفوضة مدانة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١١

المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة إفلات إسرائيل المستمر من العقاب

وكالات – قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن فشل المجتمع الدولي في وقف جرائم إسرائيل مكّنها من ارتكاب الإبادة الجماعية في غزة.

وذكرت، عبر حسابها في منصة "إكس"، أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع المحاصر "الثمرة المرة" لإفلات إسرائيل من العقاب عبر العقود الماضية. وشددت على أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يستمر في تجاهل "مشروع إسرائيل في تطهير فلسطين" من الشعب الفلسطيني، معتبرة ذلك تحديا للقانون الدولي.

وفي وقت سابق، قالت ألبنايز إن عدم حديث الإعلام الغربي عن الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة "لا يعني أن الإبادة والقمع قد توقفا، بل يؤكد أنه يتم تطبيعهما"، مشيرة إلى أن جميع أنحاء القطاع تشهد مجاعة ناتجة عن "التجويع الإسرائيلي المتعمد ضد الفلسطينيين". وجراء العدوان الإسرائيلي، بات سكان غزة، خاصة محافظتي غزة والشمال، على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ ١٧ عاما.

ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أميركي حربا مدمرة على غزة، أسفرت عن أكثر من ١٢٦ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال. ويواصل الاحتلال الحرب، متجاهلا قراري مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزري بغزة.

الجزيرة ٢٠٢٤/٧/١٣

***

شؤون مقدسية

وفد من الهيئة الاسلامية العليا برئاسة الشيخ صبري يتفقد وقف عائلة الخالدي

القدس – مراسل القدس – قام وفد من الهيئة الإسلامية العليا برئاسة الشيخ الدكتور عكرمة صبري بزيارة تفقدية للمكتبة الخالدية في البلدة القديمة والاجتماع مع لجنة متولي الوقف الذري لآل الخالدي تأييداً ومساندة لهم على إثر المحاولة الفاشلة من قبل المستوطنين الاستيلاء على أحد بيوت العائلة في حي باب السلسلة بالقدس.

وحث الشيخ صبري في كلمة له خلال الزيارة أصحاب البيوت على إيقاف بيوتهم الخاصة وقفا ذريا لحمايتها وإعطائها الحصانة لأصحابها من التهويد مشيرا إلى أن بلادنا بلاد مقدسة ومباركة يهدف اي مسلم لئن يكون له بصمة في هذه المدينة.

وأكد على الموقف الشرعي بأن الأوقاف الذرية إذا انقرضت الذرية ولم يعد هناك من يستحق من الورثة تنقلب الى وقف عام.

وأشار إلى أن قضية وقف الخالدي أدت إلى وحدة الموقف لأهالي القدس ونبهتهم للمخاطر التي قد تتعرض إليها البيوت السكنية خاصة في البلدة القديمة.

واعتبر الشيخ صبري انتصار وتثبيت وقف الخالدي تشجيع لجميع البيوت الوقفية في التوثيق والمواصلة في حفظ الحقوق.

بدوره رحب عضو لجنة متولي وقف ال الخالدي خليل الخالدي بوفد الهيئة الاسلامية العليا مؤكدا أن المعركة القضائية لم تنتهي بعد، وقال أمامنا مشوار ليس بالقصير لأثبات أن البيت هو ملك لوقف الشيخ محمد علي الخالدي والذي أوقفه سنة ١٨١٢ م/ ١٢٢٧هـ.

واوضح الخالدي أن الأوراق للقضية جاهزة وقد قدمتها محامية الوقف سناء دويك للمحكمة وتنتظر الرد مثمنا جهود كل الذين هبوا للدفاع عن القدس عند سماعهم خبر الاعتداء على أملاك وقف عائلة الخالدي.

وتحدثت المحامية دويك عن وقف العقارات وأهميته في حماية أملاك المقدسيين من المصادرة والتسريب مؤكدة أن معركتنا القانونية بوقف عائلة الخالدي مستمرة بسبب امتلاك المستوطنين وثائق مزورة وسنثبت عدم قانونيتها.

من جانبه تحدث رئيس جمعية المحافظة على الوقف والتراث المقدسي الأستاذ محمود الطزيز عن أهمية الوقف الذري في حماية عقارات البلدة القديمة، مشيرا إلى أن الجمعية بصدد اصدار موسوعة تضم جميع الوقفيات العاملة في مدينة القدس والتي تشمل أكثر من ٦٠٠ وقفية تعود إلى حوالي ١٥٠ عائلة مقدسية وأن عدد البيوت الموقوفة داخل البلدة القديمة لا تقل عن ألف بيت.

وتحدث القاضي المقدسي فوزي عطية حول الوقف الذري ودوره في الحفاظ على الطابع العربي الاسلامي والانساني للقدس على مر العصور وحث المقدسيين على وقف العقارات لمنع تهويد المدينة.

وشدد رجا الخالدي على أهمية استمرار عمل المكتبة الخالدية في رسالتها خدمة للمجتمع المقدسي باعتبارها مخزن للعلم الاسلامي والعربي.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٣

***

رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه

القدس المحتلة – أكد رئيس الحركة الإسلامية في أراضي ٤٨ المحتلة، الشيخ رائد صلاح وجوب شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك.

وقال الشيخ صلاح في تصريحات صحفية: "سنبقى على العهدِ مع المسجد الأقصى وسنبقى نشد الرحال إليه".

ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وسط ما يتعرض له من مؤامراتٍ إسرائيلية عديدة.

وأدى عشرات آلاف المصلين أمس، صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم عرقيل قوات الاحتلال وإجراءاته العسكرية المشددة في البلدة القديمة ومدينة القدس المحتلة.

وذكرت مصادر مقدسية أن نحو ٣٥ ألف مصلٍ تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في الأقصى، متجاوزين حواجز الاحتلال وعمليات التفتيش الدقيقة التي أجراها عند أبواب المسجد المبارك. وتوافد المصلين من باب العامود إلى البلدة القديمة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، فيما انتشرت قوات الاحتلال في صحن قبة الصخرة تزامنا مع الصلاة.

ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي حواجز عسكرية عند باب الأسباط، بالتزامن مع انطلاق المقدسيين لأداء صلاة الجمعة في الأقصى.

وأكد خطيب الأقصى أن "أرض القدس هي مباركة، ولا منازع لنا في هذا الحق، مهما فعل الاحتلال من نكبات وتهجير"، مشددا على أن الأقصى حق عقائدي وتاريخي ويشمل كل المسلمين. ودعا إلى التمسك في هذه الأرض وتجديد نية الرباط فيها، لحماية الأقصى والمقدسات الإسلامية، وإحباط مخططات الاحتلال ومؤامراته المتصاعدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٣

***

اعتداءات

قوات الاحتلال تعتقل ٥ مواطنين من القدس المحتلة

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت ٢٠٢٤/٧/١٣، (٥) مواطنين من القدس المحتلة. وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اعتقلت الشاب عدي غيث أثناء وجوده عند باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وثلاثة آخرين لم تعرف هويتهم، من بلدة سلون جنوبا.

كما اعتقلت الشاب صابر هاني الخضور من بلدة بدو شمال غرب القدس، بعد مداهمة منزل ذويه.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٣

***

هدم منازل

الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس

القدس المحتلة – أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة ٢٠٢٤/٧/١٢، مواطنًا على هدم منزله في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال أجبرت المواطن وليد صادق ادكيدك على هدم منزله ذاتيا الواقع بحي المروحة في البلدة وتبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع.

يذكر أن سلطات الاحتلال تجبر المواطنين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة، على هدم منازلهم ذاتيا بحجة عدم الترخيص، ومن يرفض هذا الإجراء تقوم جرافات الاحتلال بهدم المنزل وفرض تكاليف باهظة على المالك.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١٢

عنصرية

محكمة إسرائيلية ترفض الطعن في أوامر الإخلاء في سلوان

رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، استئناف أربع عائلات فلسطينية مقدسية ضد أحكام الإخلاء في حي بطن الهوى في سلوان، جنوب المسجد الأقصى، في العاصمة الفلسطينية المحتلة القدس، في الضفة الغربية.

وأصدر مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانيك) ولجنة حي بطن الهوى بيانا مشتركا أكدا فيه رفض الطعن المقدم نيابة عن عائلات سالم عبد الغني غيث وجواد أبو ناب وعبد الفتاح الرجبي وناصر عوض الرجبي.

وأسفرت جلسات المحكمة، التي عقدت على مدار الأسبوع عن قرارات بإخلاء العائلات الفلسطينية للسماح للمستوطنين الاستعماريين الإسرائيليين غير الشرعيين بالانتقال إلى الممتلكات، وزعمت أن الأراضي كانت مملوكة لليهود يمنيين منذ عشرات السنين.

أمام العائلات الفلسطينية ٩٠ يوما لتقديم طعون إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكم، ومع ذلك، يتم رفض هذه الطعون بشكل روتيني من قبل النظام القضائي الإسرائيلي الذي يمثل الدولة التي تحتل القدس الشرقية بشكل غير قانوني ويشجع الأنشطة الاستعمارية هناك.

تعيش العائلات في تسع وحدات سكنية، تضم أكثر من ٨٠ فلسطينيا، من بينهم العديد من الأطفال والنساء والشيوخ والعديد من السكان ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتدعي جمعية عطيرت كوهانيم أن ٥ دونمات و٢٠٠ متر مربع من الأراضي في حي بطن الهوى تعود لليهود من اليمن منذ عام ١٨٨١، ومنذ عام ٢٠١٥ بدأت الجمعية بتسليم الأوامر والإشعارات القضائية للعائلات في حي بطن الهوى بطردهم من منازلهم.

وأوضح زهير الرجبي، رئيس لجنة حي بطن الهوى، أن ٨٧ عائلة، تضم ما بين ٦٠٠-٦٨٠ شخصا، مهددة أيضا بالإخلاء في حي بطن الهوى، وتواجه قرارات قضائية وإخطارات من محاكم الصلح والمحاكم المركزية والعليا الإسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر أن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت استئنافا تقدمت به عائلة شحادة لإخلائها من منزلها في الحي مطلع يونيو الماضي. يعيش اثنان وثلاثون فلسطينيا من عائلة شحادة في ثلاث شقق.

وتعمل عطيرت كوهانيم، المعروفة أيضا باسم "عطيرت يروشالايم"، بتمويل هائل من داخل إسرائيل، ولكن بشكل خاص من مجموعات أجنبية مختلفة، وخاصة في الولايات المتحدة.

المنظمة الاستعمارية اليمينية هي مجموعة سياسية تدعو وتعمل بشكل فعال لضمان طرد الفلسطينيين من القدس المحتلة.

وتروج المجموعة وتمول الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية غير القانونية وتهدف إلى خلق أغلبية يهودية في البلدة القديمة وفي جميع الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي و اتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على ما يلي: "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءا من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يحظر "النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة".

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٧/١٢

***

تقارير

«وقف الخالدي» في القدس المحتلة: هكذا تمكّن الفلسطينيون من حمايته

سعيد أبو معلا – القدس – قليلة هي الأخبار التي تحمل الفرح والبهجة، وتحديدا تلك الواردة من مدينة القدس المحتلة التي تعاني من ثقل سياسات التهويد التي لا تتوقف.

غير أنه وقبل نحو أسبوعين، برزت أخبار إيجابية من ناحية تمكن فلسطينيين من حماية عقار مقدسي مكون من ثلاثة طوابق، وبمساحة تبلغ ٢٠٠ متر، والذي يقع بالقرب من باب السلسلة في البلدة القديمة، وهو خبر ضاع مع كمّ أخبار القتل والتدمير اليومية في الضفة والقطاع.

محامية عائلة الخالدي سناء دويك بدت فرحة ومبتهجة وهي في طريقها من محكمة الاحتلال إلى العقار الوقفي الذي يعود الى عائلة الخالدي. كانت تسير في أزقة البلدة القديمة بحماس وهمة عاليتين محاطة بالمقدسي خليل الخالدي، أحد القائمين على العقار، ومجموعة من المحامين المقدسيين من أصحاب الاهتمام بالدفاع عن حقوق المقدسيين، إلى أن وصلت العقار حيث كان ينتظرها صحافيون وبضعه عناصر من شرطة الاحتلال.

فتح باب المنزل الذي سيطرت عليه مجموعة من المستوطنين، وصعد الجميع إلى المنزل المُستعاد بقوة القانون وذكاء المقدسيين في الحفاظ على حقوقهم.

تجولت المحامية سناء في المنزل وكأنه منزلها، فتحت نوافذه المطلة على مكان استراتيجي في المسجد الأقصى وهي ساحة البراق.

والمنزل المستهدف من مجموعات المستوطنين يعود الى وقف عائلة الخالدي، وهو فارغ منذ عدة أشهر بعد وفاة المستأجرة هيفاء الخالدي، وقد يكون هذا هو سبب تصاعد مطامع المستوطنين به ولو من خلال الأوراق المزورة وقرارات المحاكم الإسرائيلية الغيابية.

وكانت مجموعة مكونة من ثمانية مستوطنين قد اقتحمت يوم الخميس الموافق ٢٧ يونيو/حزيران الماضي، المنزل للاستيلاء عليه. وعن ذلك قال خليل «توجهت أنا والمحامية إلى مركز الشرطة قرب باب الخليل لتقديم شكوى ضد المستوطنين».

وتابع الخالدي، المسؤول عن الوقف في حديث صحافي، أن المنزل هو «وقف للعائلة وينتقل من جيل إلى جيل ولا يستطيع أي شخص بيعه أو التصرف به».

وأضاف: «منذ استلامنا الوقف عام ٢٠١٢، ونحن نحافظ عليه، ونقوم منذ ذلك الوقت بتحضير جميع الأوراق اللازمة لنبقى جاهزين لأي حدث طارئ أو اعتداء على الوقف الخاص بنا».

تقول دويك في حديث خاص لـ «القدس العربي»: «حصلنا على قرار بإخلاء فوري للمستوطنين من منزل عائلة الخالدي، وسُمح لنا بتغيير أقفال المنزل، وتم تسليم نسخة من القرار لمركز شرطة القشلة».

وتؤكد: «نحن إزاء وقف لا يمكن بيعه، ولا يمكن لأي جهة التصرف به، حتى الإجارة طويلة الوقت لا تتم إلا بقرار أو إذن من المحكمة الشرعية، وموافقة متولي الوقف المقدسي، وعدم توافر هذه الأمور يبطل أي اتفاقية بيع أو تأجير».

«إنه وقف ذري لعائلة الخالدي، لا يباع ولا يوهب ولا يورث، رقبة الوقف لله سبحان تعالى».

وكانت مجموعة المستوطنين قد ادعت حصولها على قرار غيابي في شهر نيسان / أبريل صادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بعد ادعاء أنهم قاموا بشراء المنزل.

وتقول المحامية دويك: «أوراقهم مزيفة وليست صحيحة. ليس هناك سند ملكية، كل ما لديهم «خطف» لقرارات غيابية من المحكمة من دون أن يكون هناك طرف ثان فيها».

وكانت محكمة الصلح الاحتلالية قد عقدت بتاريخ ٤ من الشهر الجاري جلسة للنظر في طلب المستوطنين الغاء القرار الاحترازي وتم سحب الاعتراض و إبقاء الحيازة للعقار بيد وقف الخالدي إلى حين انتهاء الإجراءات القانونية في الدعوى الأصلية المقرر تقديمها من قبل الخالدي خلال اسبوع لتثبيت أمر الإخلاء وجعله دائما».

تقول المحامية سناء دويك إن شعورها بالسعادة الغامرة يعود لسببين «الأول على الصعيد الديني والوطني، فأنا ابنة البلدة القديمة في القدس التي ولدت وترعرعت فيها والتي تعشق حاراتها وازقتها وتعرف مدى ترابط سكانها، وبالتالي يعتبر استيلاء المستوطنين على عقار يتوسط البيوت المقدسية أداة لتعكير الصفو وإزعاج السكان بخاصّة أننا نتحدث عن عقار يبعد بضع خطوات عن الأقصى».

وتتابع: «كما أن الشعور بأن البيوت المقدسية تتسرب لهو خطر كبير يفقد الناس الأمان وثقتها بعضها ببعض».

وتكمل: «على الصعيد المهني، أنا أمثل الوقف منذ سنوات، وأعمل مع لجنة متولي وقف الخالدي على ترتيب أوراقه وجباية الإيجارات وتوزيع الغلة على المستحقين، وعملية تسريب العقار-لا سمح الله – تعتبر إخفاقا مهنيا لا يمكن أن أغفره لنفسي ولن يغفره لي شعبي».

وترى في استعادة العقار حدثاً مهما، وذلك يعود لعدة أسباب، أولها كون العقار يقع في منطقة حساسة ومهمة للغاية في البلدة القديمة، وبسبب قربه الكبير من المسجد الأقصى حيث تتوسطه بيوت المقدسيين، وثالثا لأن البيت يمثل ذكرى طيبة لكل أولاد الحي الذين كانت تربطهم علاقة طيبة بمن سكنوه من عائلة الخالدي، ورابعا «لأن الشعب الفلسطيني فاضت به الآلام مما أفقده الثقة بأبناء شعبه، فكانت استعادة البيت هي استعادة لثقتنا ببعضنا وبارقة أمل تتوسط كل السحب السوداء التي تحيط بشعبنا».

وتكمل حديثها عن واقعة استعادة البيت بالقول: «لقد تمت بسرعه بحمد الله بسبب ترتيب أوراق الوقف ومصادقة ما يجب مصادقته امام الدوائر المختصة».

وتشدد على أن الدرس الذي نتعلمه من استعادة العقار مفاده أن العمل أساس النجاح، والوقاية خير من قنطار علاج، «فعلمنا بالخطر المحدق ببيوتنا يجب ان يدعونا لاستشارة المختصين وترتيب أوراق الملكية ويجب أن لا نسكت عن حقنا وأن ندافع عن بيوتنا».

ودعت المحامية دويك في حديثها مع «القدس العربي» المقدسيين لمنع بيع عقاراتهم، والاكتفاء بنقل المنفعة من جيل لآخر، ومصادقة أوراق الوقف أمام الجهات المختصة».

وتشدد على أن المحكمة الاسرائيلية في حال كانت أوراق المقدسيين قاطعة للشك باليقين لا يمكنها أن تحكم بعكسها «استطعنا أن نثبت تزييف المستوطنين بأدلة دامغه لا يمكن للمحكمة معها ان تتعاطى مع كذبهم وتزويرهم». وعن الخطط المستقبلية للمنزل الكبير، قال خليل الخالدي: «حاليًا سنقوم بإعادة إعمار وترميم المنزل وسنقوم بتحويله إلى متحف ونضع فيه تاريخ العائلة وتاريخ باب السلسلة».

وترى أن الأمر يحتاج أيضًا الى دعم مالي من أصحاب أهل الخير «فهو وقف إسلامي خالص لجميع المسلمين».

وجاء في موقع عائلة الخالدي على شبكة الإنترنت أن عائلة الخالدي المقدسية هي إحدى أقدم العائلات العربية التي ارتبطت روحيا بمدينة القدس، وقد خدم أفرادها بصورة متصلة، وكثير منهم من حملة العمائم، الأماكن المقدسة بها. وكذلك السلطة السياسية التي حكمت فلسطين منذ العصر الايوبي حتى نهاية الانتداب. فسطرت إنجازات كثيرة لعائلة واحدة عاشت في مدينة القدس.

وجاء في مقال «المقدسي والوقف حكاية أزلية» للكاتب خليل العسلي: «أن المقدسي «خليل الخالدي» أحد متولي وقف عائلة الخالدي يعمل بكد ونشاط من أجل المحافظة على كل حجر وكل وثيقة وكل عقار تابع لعائلته، ... ويعرف كل من له علاقة بالوقف الخيري والذري أن عائلة الخالدي من أكثر العائلات المقدسية تنظيما وحماية ومعرفة بكل عقاراتها الوقفية أكثر من أي عائلة أخرى».

وقال إن النقطة الإيجابية في هذا الموضوع هي أن جمعية المحافظة على الوقف والتراث المقدسي «وقفنا» أخذت على عاتقها منذ تأسيسها مهمة زيادة الوعي لدى جيل الشباب بأهمية الوقف الذري من خلال توفير كل الوثائق اللازمة في موسوعة سترى النور قريبا وهي الأكبر في هذا المجال لتضع بين يدي القاصي والداني ومن جيل الشباب المقدسي المعرفة لكل صغيرة وكبيرة عن وقف عائلته».

واعتبر أن القدس برمتها هي وقف سواء كان خيرياً أو إسلامياً أو مسيحياً، وهو ما كان «سدا منيعا أمام طوفان الضياع والاستيلاء والتهويد، فكل مقدسي يعتبر هذا الإرث رغم انه قليل المردود فخرا وتاريخا يجب أن يحافظ عليه ونقله الى الأجيال القادمة».

ورأى أن «محاولة الاستيلاء على عقار وقفي تعتبر بداية خطيرة لحملة قد تكون أكثر عنفا ضد العقارات الوقفية في القدس، حتى بأوراق مزورة، أو من دون أوراق مستغلين أصحاب النفوس الضعيفة».

واعتبر أن الوقف الخيري والذري يشكل تحدّيًا أساسيًّا للاحتلال الإسرائيلي أمام هيمنته المادّيّة والأيديولوجيّة على القدس».

ومن مكونات وقف الخالدي المكتبة الخالدية التي أسسها الحاج راغب الخالدي (١٨٦٦-١٩٥٢) سنة ١٩٠٠م، وهي أول مكتبة عربية عمومية تؤسس بمبادرة شخصية في فلسطين.

وتقع المكتبة في البلدة القديمة في القدس بحي باب السلسلة، يفصلها ١٤٠ مترا فقط عن باب السلسلة، إحدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي الشريف. وهي تقدم لزوارها أكبر مجموعة بخاصة من المخطوطات العربية في فلسطين وإحدى أكبر المجموعات العائلية في العالم.

وتضم مخطوطات المكتبة الخالدية قرابة ٢٠٠٠ عنوان، يعود أقدمها لحوالي ١٠٠٠ عام، في حين تحتوي مجموعتها المطبوعة على حوالي ٥٥٠٠ مجلدا أغلبها من القرن التاسع عشر. بالإضافة لمجموعة ضخمة من أرشيف العائلة تعود لأوائل القرن الثامن عشر.

وتتكون المكتبة من ثلاث بنايات تقع على جانبي طريق باب السلسلة: المبنى الرئيسي بني في القرن الثالث عشر، ثم ملحق من زمن المماليك من القرن الخامس عشر (يحتوي على مجموعة الكتب المطبوعة)، ثم جناح عثماني من القرنين الثامن والتاسع عشر مخصص للبحّاثة والدارسين الزوار.

ويعود المبنى الرئيسي الى عصر المماليك في القرن الثالث عشر وهو ثاني أقدم مبنى مملوكي في القدس. ويحتوي هذا المبنى على محراب وأضرحة ثلاثة من الأمراء الخوارزميين المحاربين الذين شاركوا في تحرير القدس من الصليبيين خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

وقبل نحو عام تقريبا تمكنت عائلة إدريس من إفشال تهويد منزل تملكه وتسكن فيه منذ سبعينيات القرن الماضي، ويقع في حي القرمي في البلدة القديمة من القدس المحتلة. لكن في المقابل وفي شهر تموز/ يوليو من العام الماضي تمكن مستوطنون من السيطرة على منزل عائلة «صب لبن» في عقبة الخالدية في البلدة القديمة في القدس وسيطروا عليه، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال وإخلائه من أصحابه.

القدس العربي ٢٠٢٤/٧/١٣ ص٥

***

فعاليات

أبناء شهداء مخيم جنين يثمنون مو اقف المملكة تجاه فلسطين والوصاية الهاشمية

عمان – بترا – التقت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، برئاسة مقررها العين خالد رمضان، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، وفدا يمثل أبناء شهداء مخيم جنين، برئاسة الأمين العام للتجمع الوطني الفلسطيني لأُسر الشهداء محمد صبيحات. وأكد رمضان بحضور النائب خليل عطيه، موقف الأردن الثابت والراسخ تجاه القضية الفلسطينية، وصولا إلى حل عادل وشامل وتحقيق العدالة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لافتا إلى استمرار المملكة في تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لأبناء الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة. وقال إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، داعم لإرادة الشعب الفلسطيني من خلال بذله جهودا دبلوماسية وسياسية مكثفة على الصعيدين الإقليمي والدولي، للوصول إلى إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية من المخططات الصهيونية ومحاولات تهويدها.

بدوره، ثمن رئيس الوفد الذي يزور الأردن حاليا بدعوة من نادي يرموك البقعة، مو اقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية، وما يتحمله من أعباء اقتصادية وسياسية نتيجة وقوفه مع القضية الفلسطينية، منوها بالخطاب الذي يقدمه الأردن والموقف العام والرسمي والشعبي تجاه القضية، والوصاية والرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٢ ص٤

***

آراء عربية

إسر ائيل تعيد تعريف المسلمين في المسجد الأقصى!

د. عبدالله معروف

عندما هُرع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري إلى المنطقة عام ٢٠١٥ إبان انطلاق هبة السكاكين في القدس، كان أحد أهم بنود ما عُرِف بتفاهمات كيري هو إعطاء حق الصلاة في المسجد الأقصى المبارك للمسلمين، وإعطاء "حق الزيارة" لليهود. ولعل هذا البند كان أحد أخطر البنود التي شكّلت انتهاكًا صارخًا للوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، وتغييرًا جذريًا للأوضاع التي عاشها المسجد منذ الاحتلال. للأسف، مرّ هذا البند على الرسميين العرب في تفاهمات كيري، وتم إقراره في ذلك العام، ليتحول وجود المستوطنين في المسجد الأقصى منذ ذلك الوقت بصفتهم "زوارًا" أو "سياحًا" إلى "حق" متفق عليه، بعد أن كان مفروضًا بالقوة من قبل الاحتلال منفردًا منذ عام ٢٠٠٣. في ذلك الوقت، حذّر العديد من المراقبين من تبعات هذه التفاهمات، باعتبار أنها لن تكون النهاية بالنسبة للسياسيين الإسر ائيليين، حيث من المعروف أن مختلف الأطياف والتوجهات في

المجتمع الإسرائيلي تكاد تتفق على ضرورة فتح المسجد الأقصى للمستوطنين لأداء الصلوات والطقوس الدينية فيه، وعدم الاكتفاء بما يسمى "حق الزيارة".

بدأنا نلمس ذلك بوضوح في السنوات القليلة الماضية، ليصل ذروته هذا العام خلال الحرب الحالية على قطاع غزة، حيث تمت تأدية أغلب الطقوس الدينية التوراتية داخل المسجد الأقصى المبارك خلال المناسبات الدينية اليهودية بشكل علني، ودون أي رادع، ولم يبقَ إلا طقس القرابين الحيوانية الذي لم تتمكّن إسرائيل من فرضه خلال عيد الفِصْح في شهر أبريل/ نيسان الماضي. إقدام إسرائيل على تغيير تفاهمات كيري لتبدأ في فرض حق الصلوات والتعبد لليهود في المسجد الأقصى، لا يعني أنها تريد تحويل الأقصى إلى مقدس مشترك بالتساوي بين المسلمين واليهود، كما تزعم بعض قيادات جماعات اليمين المتطرف كالحاخام يهودا غليك.

لكن الحقيقة والواقع هو أن حكومة الاحتلال باتت ترى ضرورة تقييد حرية العبادة الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك في مقابل فتحها لليهود، وذلك للوصول إلى نقطة تعادل بين الطرفين تبدأ بعدها بتغليب الاعتبار اليهودي على الإسلامي في المسجد بالتدريج؛ سعيًا لجعل الاعتبارات الدينية اليهودية في المسجد الأقصى هي الأصل. ولتنفيذ هذا الهدف، يجب تقليل نسبة وصول المسلمين إلى أدنى حد ممكن في الأقصى، وهو ما استغلت إسرائيل ظروف الحرب الحالية لتنفيذه خلال شهر رمضان الماضي، الذي شهد واحدة من أسوأ مواسم التضييق على المسلمين في تاريخ المسجد المبارك منذ الاحتلال الإسرائيلي، ما ساهم في خفض عدد المسلمين في المسجد بشكل ملموس. و أقرت وزارة الأمن القومي الإسرائيلية بزعامة بن غفير هذه التضييقات أولًا على المسلمين من سكان الضفة الغربية، وتبعهم سكان مناطق الخط الأخضر (فلسطينيو الداخل)، ثم فلسطينيو القدس المسلمون من غير سكان البلدة القديمة.

لكن التضييق كان دائمًا يتحاشى الدخول في مواجهة مع المسلمين القادمين من خارج الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا من حملة الجنسيات الغربية، إذ كانت إسرائيل تحرص دائمًا على تصوير نفسها كواحة للحرية الدينية، وأنها تفسح المجال لحرية العبادة للزوار المسلمين من كافة أنحاء العالم. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كانت تتبرّم من وجود هؤلاء لتكثيفهم الوجود الإسلامي في المسجد، فإنها في الوقت نفسه كانت تتحاشى تعقيد تدخل حكومات هؤلاء في حال وقعت مشادات بينهم وبين الشرطة الإسرائيلية.

مع التضييق على الفلسطينيين في الأقصى مؤخرًا، شكّل المسلمون من حملة الجنسيات الغربية – وفي مقدمتهم المسلمون البريطانيون والجنوب أفريقيين – حالة فريدة في المسجد، حيث عملوا على تكثيف وجودهم في أيام وأوقات محددة؛ لتعويض النقص الحاصل بسبب التضييق على الفلسطينيين. لكن يبدو أن معادلة التسامح مع هؤلاء قد تغيرت مع انفلات عقال الجنون الإسرائيلي بسبب الحرب، وهكذا شهد الشهران الماضيان تغييرًا دراماتيكيًا صامتًا في التعامل مع هذه الشريحة. ويبدو في هذا الإطار أن شرطة الاحتلال بدأت منذ منتصف مايو/ أيار الماضي، وفي ذروة استعداداتها لإحياء ما يسمى "يوم القدس"، بتجريب سياسة جديدة حيال المسلمين البريطانيين على وجه التحديد، تقضي بمعاملتهم على أنهم "سياح" وليسوا "مسلمين"، وهكذا بدأت تطبيق تفاهمات كيري عليهم. تفاهمات كيري كما ذكرنا تنص على السماح للمسلمين بالصلاة، والسماح للزيارة في

أوقات محددة، ولأن مسلمي بريطانيا أصبحوا "سياحًا فحسب" لدى إسرائيل، فلم يعد دخولهم لأداء الصلوات الخمس مسموحًا، ويسمح لهم فقط بالدخول في أوقات زيارة السياح بعد وقت الصلوات.

شهادات متواترة تحدّثت عن منع المسلمين البريطانيين من دخول الأقصى لأداء صلاة الفجر، وصلوات الليل كالمغرب والعشاء، ويمتدّ المنع أحيانًا إلى وقت صلاتي الظهر والعصر، باعتبار أنهم "سياح" وأن هذه ليست أوقات "سياحة". وتعرّض بعضهم – ولا سيما من الشباب – لاعتداء جسدي ولفظي؛ بحجة كونهم يشكلون تهديدًا أمنيًا لرفضهم الانصياع لتعليمات المنع، وإصرارهم على دخول المسجد في وقت الصلاة.

وخطورة الأمر أن هذه المعاملة لا تمثل حوادث عارضة، فحسب بعض الشهادات فقد كان لدى أفراد شرطة الاحتلال أوامر من قيادة الشرطة التابعة لبن غفير بمنع المسلمين البريطانيين من دخول المسجد الأقصى في أوقات الصلاة والتعامل معهم على أنهم مجرد "سياح" يجب أن يدخلوا المسجد خلال أوقات الاقتحامات التي يقوم بها المستوطنون، الذين هم "سياح" مثلهم.

معنى ذلك أن إسرائيل قصرت مفهوم "الإسلام" – الذي تحدثت عنه تفاهمات كيري – على "الفلسطينيين"، ولم يعد الحق الديني في دخول المسجد الأقصى في نظرها متاحًا لعموم المسلمين، وبهذا فعلى المسلمين من غير الفلسطينيين أن يعتبروا أنفسهم غرباء لا تربطهم بالمسجد روابط دينية، وإنما هم كغيرهم مجرد "سياح" يدخلون مكانًا ليس لهم فيه أي حق لا ديني ولا غير ديني. وكانت ردة فعل السفارة البريطانية في دولة الاحتلال أشد غرابة، فقد اكتفت بنصح رعاياها بعدم السفر إلى المنطقة وعدم الإبلاغ عن أي هجوم تعرضوا له على يد شرطة الاحتلال! وهنا يحق لنا السؤال: إلى أي مدى يبين ذلك أن حكومة ريشي التي انتهت ولايتها في بريطانيا كانت على علم بنوايا إسرائيل في استهداف مواطنيها المسلمين في المسجد الأقصى؟

عودتنا إسرائيل أنها تخطو خطواتٍ تبدو صغيرةً في عيون البعض، ولكنها تهدف من ورائها لتحقيق مكاسب أكبر كل مرة. وإعادة تعريف المسلم والسائح وربطه بالجنسية هو أمر غير مسبوق، ويعد مقدمة لتحويل قضية الصراع على المسجد الأقصى إلى مسألة داخلية فلسطينية – إسرائيلية، باعتبار أن بقية المسلمين في العالم لا علاقة لهم بالمكان وليسوا إلا "سياحًا" شأنهم شأن أي سائح في إسرائيل. وأظن أنّ البدء ببريطانيا في تنفيذ هذا المخطط الإسرائيلي الخطير كان مقصودًا، فبريطانيا كانت تقليديًا ذات مكانة خاصة في إسرائيل لاعتبارات تاريخية وسياسية كحاضنة لمشروع الوطن القومي الذي قامت على أساسه إسرائيل. والبدء بمسلميها يعني أن إسرائيل قررت البدء من الأعلى لا من الأسفل، والصمت الذي أبدته حكومة ريشي كان بالتأكيد مشجعًا لإسرائيل للمضي قدمًا حتى في إعادة تعريف الهُوية المسلمة للشخص وعلاقته بهذه البقعة.

هذا التوجه لن يكون له أثر أقلّ من إلغاء المكانة الدينية الإسلامية للمسجد وجعلها مسألةً ثانويةً بعد أن كانت الرابط الأول الذي يجعل علاقة المسلم البريطاني والمسلم المصري والمسلم الهندي والمسلم الكندي بالمسجد الأقصى لا تختلف بحال عن المسلم الفلسطيني، فهل نتدارك الأمر قبل فوات الأوان؟

الجزيرة ٢٠٢٤/٧/١٢

***

آراء غربية مترجمة

"قلق مستمر".. مئات الفلسطينيين يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم بالقدس الشرقية

ترجمات – دبي – يعيش مئات الفلسطينيين بالقدس الشرقية في "قلق مستمر"، حيث يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم، بعد صدور حكم قضائي من محكمة إسرائيلية، الأسبوع الماضي، حسب صحيفة "غارديان" البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن زهير الرجبي، الذي وُضع على منزله ملصق أصفر، ويأمل ألا يضطر أبدا إلى استبداله بملصق أحمر، للدلالة على أن إسرائيليين يعيشون في المبنى، قوله: "نحن نعيش في قلق دائم. إنه أمر صعب للغاية". وكانت أسرة الرجبي البالغ من العمر ٥٤ عاما، مهددة بالطرد من منزلها منذ عقدين من الزمان، حيث تظهر خريطة وضعتها العائلة في غرفة المعيشة نحو ٢٠ منزلا في حي بطن الهوى بالقدس الشرقية، تم تمييزها بملصق أصفر، و٦ منازل فقط مميزة باللون الأحمر. لكن هذا قد يتغير قريبا، حيث أنهى حكم صدر مؤخرا عن المحكمة العليا في إسرائيل، المعركة القانونية التي خاضتها عائلات ضد قرار الإخلاء، وفق "غارديان".

كما رفض القضاة محاولتين أخيرتين لمنع التحركات الرامية إلى إجبار ٦٦ شخصا على مغادرة منازلهم في حي بطن الهوى.

ونقلت الصحيفة عن المحامي يزيد قعوار، قوله: "بعد ١٥ عاما من العمل على هذه القضايا.. هذا بالتأكيد الأسوأ على الإطلاق". ويأتي هذا النشاط المفاجئ في حي بطن الهوى وسط جهود متضافرة تبذلها المنظمات "الاستيطانية" الإسرائيلية لتوسيع المشاريع القائمة وبدء مشاريع جديدة، وفق الصحيفة.

وو افقت إسرائيل، أواخر الشهر الماضي، على أكبر عملية مصادرة للأراضي في الضفة الغربية المحتلة منذ أكثر من ٣ عقود، وفقا لتقرير أصدرته منظمة إسرائيلية مناهضة للاستيطان، والتي قالت إن هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى "تفاقم التوترات المتصاعدة" جراء الصراع في غزة.

كما توجد خطط أخرى لتوسيع مشاريع الإسكان المثيرة للجدل في القدس الشرقية، التي استولت عليها إسرائيل من الأردن في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ وضمتها من جانب واحد في عام ١٩٨٠، حسب الصحيفة.

وقد يواجه نحو ٧٠٠ فلسطيني في حي بطن الهوى خطر الإخلاء، وفق "غارديان"، التي نقلت عن ناصر الرجبي (٥٢ عاما) الذي استمعت إليه المحكمة، الأربعاء، قوله: "هذا منزل عائلتنا. إنه المكان الذي وُلدت فيه. جاءت عائلتي إلى هنا قبل ٦٠ عاما. لو كانت لدينا حكومة عادلة لكانت منحت لنا منازلنا، لكن بدلا من ذلك يحاولون الاستيلاء عليها". فيما قال سليم عبد الغيث، الذي نظرت المحكمة بقضيته أيضا، إنه عاش في حي بطن الهوى منذ عام ١٩٧٩، عندما اشترى منزله من عائلة فلسطينية. وأضاف: "صحتي ليست جيدة، والخوف من فقدان منزلي يسيطر علي بالكامل، ماذا سأفعل؟ ليس لدي مكان آخر أذهب إليه".

ويقف وراء تدفق الإسرائيليين إلى حي بطن الهوى، منظمة "عطيرت كوهانيم"، التي تصف نفسها بأنها "منظمة استصلاح الأراضي الحضرية الرائدة في القدس، وتعمل منذ أكثر من ٤٠ عاما على استعادة الحياة اليهودية في قلب القدس القديمة".

وتزعم المنظمة، وفق الصحيفة، أن "جزءا كبيرا من حي بطن الهوى يقع على موقع قرية بناها صندوق خيري تحت الحكم العثماني في أواخر القرن التاسع عشر لإيواء اليهود اليمنيين الفقراء، وقد أخلت السلطات البريطانية القرية عندما تصاعدت التوترات بين العرب واليهود في ثلاثينيات القرن العشرين، وقيل لسكانها إنهم سيتمكنون من العودة عندما يعود الهدوء". ونجح المحامون الذين يمثلون الصندوق، الذي أعيد تنشيطه منذ ما يقرب من ٢٠ عاما، في إثبات ملكيته السابقة للعقارات في بطن الهوى، مع وجوب أن تكون الأسبقية على أي مشتريات لاحقة، للسكان الحاليين (من الإسرائيليين) أو آبائهم أو أجدادهم، والذين فقد العديد منهم منازلهم أثناء الصراع في عام ١٩٦٧ أو الحروب المحيطة بتأسيس إسرائيل في عام ١٩٤٨، حسب الصحيفة.

ونقلت "غارديان" عن المتحدث باسم منظمة "عطيرت كوهانيم"، دانييل لوريا، قوله: "نحن منظمة دينية صهيونية ولا نعتقد أن الصهيونية ماتت. نريد أن نرى إحياء الحياة اليهودية في جميع أنحاء القدس. هناك رابط مطلق وأبدي بين الشعب اليهودي والقدس". وأضاف أن منظمة "عطيرت كوهانيم" مستقلة عن الصندوق لكن لديها "مصلحة في نجاحه".

ويشكل الفلسطينيون نحو ٤٠ بالمئة من سكان القدس البالغ عددهم نحو مليون نسمة.

وكان الحفاظ على الأغلبية اليهودية في المدينة هدفا للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وفق الصحيفة، التي نقلت عن تقرير للأمم المتحدة، أن التوسع غير المسبوق في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "يهدد بإلغاء أي إمكانية عملية لقيام دولة فلسطينية".

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، تصاعدا في العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ اندلعت الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة في السابع من أكتوبر. وقتل ما لا يقل عن ٥٧٢ فلسطينيا على الأقل في الضفّة بأيدي القوات الإسرائيلية أو المستوطنين منذ اندلاع حرب غزة، حسب مسؤولين فلسطينيين. وتقول إسرائيل إن عملياتها العسكرية في الضفة تأتي بهدف "ملاحقة مطلوبين في جرائم إرهابية". فيما قتل ١٦ إسرائيليا على الأقل في الضفة الغربية خلال هجمات في الفترة نفسها، وفق تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية إسرائيلية.

وفرضت الولايات المتحدة، الخميس، عقوبات جديدة على متطرفين إسرائيليين متهمين بممارسة العنف ضد الفلسطينيين، شملت أيضا قيودا مالية على ٤ بؤر استيطانية في الضفة الغربية.

كما أدرجت الخارجية الأميركية منظمة "لهافا" ضمن قائمتها السوداء، ووصفتها بأنها "أكبر منظمة متطرفة عنيفة في إسرائيل" تضم أكثر من ١٠ آلاف عضو.

الحرة ٢٠٢٤/٧/١٣

***

أخبار بالإنجليزية

King meets US governors in Salt Lake City, discusses Gaza, bilateral ties

His Majesty King Abdullah II met with a group of US governors from the Democratic and Republican parties in Salt Lake City, to discuss developments in the region and the dangerous situation in Gaza, as well as means to bolster economic cooperation between Jordan and their states.

At the meeting, held on Friday on the margins of the National Governors Association 2024 Summer Meeting, His Majesty stressed the need to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, highlighting the international community's role in pushing towards this.

The King called for increasing humanitarian aid to Gaza and ensuring its continued flow and safe delivery across the Strip, warning at the same time of the dangerous situation in the West Bank, which, if unaddressed, could lead to a wider regional conflict.

Discussions also covered the strategic partnership between Jordan and the United States, and means to expand the Kingdom's cooperation with the various states by benefiting from the expertise of each one, especially within the sectors at the core of the Economic Modernization Vision.

The meeting touched on the advantages and opportunities in Jordan across sectors such as agriculture and food security, water management, energy, mining, industry, technical education, tourism, entrepreneurship, healthcare, trade and logistical services, and urban planning.

His Majesty noted Jordan's resilience and stability, as well as its ability to overcome regional challenges, pointing to global companies that have opened offices in the Kingdom.

For their part, the governors stressed the deep strategic ties between Jordan and the US, expressing keenness to strengthen them further in service of the two peoples.

The governors of Utah, Spencer Cox; Colorado, Jared Polis; Oklahoma, Kevin Stitt; Delaware, John Carney; Massachusetts, Maura Healey; Wisconsin, Tony Evers; Wyoming, Mark Gordon; Hawaii, Josh Green; and Rhode Island Dan McKee attended the meeting.

Jordan News Agency 13-7-2024

***

Jordan condemns Israel's systematic targeting of displaced people in Gaza

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates Saturday strongly condemned Israel's ongoing brutal aggression against the Gaza Strip, and its systematic targeting of civilians and centers sheltering displaced people, the latest of which was a deadly attack on refugee tents in Khan Yunis, south of the Gaza Strip.

The ministry said the assault on Khan Younis took place in an area Israel had previously declared safe and resulted in dozens of people being killed or injured.

Spokesman Sufyan Al-Qudah reiterated Jordan's categorical condemnation of Israel's continued violation of the international law and international humanitarian law, defiance of the international community and the international will to end the war, perpetration of genocide against the Palestinian people and blocking the entry of humanitarian aid to Gaza.

He called on the international community to move promptly and effectively to provide protection to the Palestinian people, hospitals and humanitarian relief organizations that provide vital services to Gazans, who are suffering under an unprecedented humanitarian catastrophe as a result of the ongoing Israeli aggression that began on October 7.

Jordan News Agency 13-7-2024

***

Japan considers recognizing State of Palestine

Japan said on Saturday it would be studying plans to recognize the State of Palestine.

Japanese Foreign Minister Yoko Kamikawa said her country is considering plans to formally recognize the State of Palestine, taking into account the progress of the so-called peace process in West Asia.

During a meeting in the capital Tokyo, the 71-year-old Japanese politician stated that her government supports the purported two-state solution to the decades-long Palestinian-Israeli conflict.

She said Japan understands the Palestinians' aspiration for the establishment of an independent sovereign state, and that it supports the ongoing efforts to achieve such a goal.

"With regard to recognition of the Palestinian state, we want to continue to address this issue comprehensively, taking into account how to advance the peace process," the top Japanese diplomat stated.

The Palestinian Information Center 13-7-2024

***

Sheikh Salah calls for intensive Muslim presence at Aqsa Mosque

Sheikh Ra'ed Salah, head of the Islamic Movement in 1948 occupied Palestine, has urged Muslim worshipers to intensify their presence at the Aqsa Mosque in light of the Israeli conspiracies engulfing it. "We will remain dedicated to defending the Aqsa Mosque and we will continue visiting it," Sheikh Salah said in press remarks on Saturday.

Yesterday, tens of thousands of Muslim worshipers observed the Friday khutba (sermon) and prayer at the Aqsa Mosque despite the Israeli police restrictions on their movement in the Old City of Occupied Jerusalem.

Local sources said that about 35,000 Muslim worshipers were able to perform the Friday prayer at the Aqsa Mosque after they went through police checkpoints and searches at the holy site's gates and entrances.

The sources added that police forces spread on the plateau of the Dome of the Rock building during the Friday khutba and prayer.

The Palestinian Information Center 13-7-2024

***

Palestinian forced to self-demolish his home in Beit Hanina north of Jerusalem

A Palestinian resident of the town of Beit Hanina, north of Jerusalem, was forced today to demolish his own home after receiving a demolition order from the Israeli municipality of West Jerusalem.

Local sources said that resident Waleed Sadiq was forced today to self-demolish his 100-square-meter home or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs.

Under the pretext of building without a permit, which is rarely granted to Palestinians in the occupied city, the Israeli municipality has been demolishing or forcing Palestinians to demolish their own houses as part of a policy aimed at restricting Palestinian expansion and growth in occupied Jerusalem.

Palestinians in East Jerusalem find themselves compelled to tear down their homes after receiving a demolition order to avoid paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition.

Palestinians say they are forced to build without permits because the Israeli municipality discriminates against them and refuses to issue permits or places unreasonable conditions that they cannot afford to issue a permit. At the same time, thousands of housing units are built for Jewish settlers in the city on appropriated Palestinian lands and are made easily accessible to them.

WAFA 12-7-2024

***

Israeli Court Rejects Appeal Against Eviction Orders in Silwan

On Thursday, the Israeli District Court in occupied Jerusalem rejected the appeal of four Palestinian Jerusalemite families against eviction rulings in the Batn Al-Hawa neighborhood in Silwan, south of the Al-Aqsa Mosque, in the occupied Palestinian capital, Jerusalem, in the West Bank.

The Wadi Hilweh Information Center in Silwan (Silwanic) and the Batn Al-Hawa Neighborhood Committee issued a joint statement confirming the rejection of the appeal submitted on behalf of the families of Salem Abdul-Ghani Gheith, Jawad Abu Naab, Abdul-Fattah Al-Rajabi, and Nasser Awad Al-Rajabi.

The court's sessions, held over the past two days, resulted in decisions to evict the Palestinian families to allow illegal Israeli colonialist settlers to move into the properties and alleged that the lands were owned by Yemeni Jews dozens of years ago.

The Palestinian families have 90 days to file appeals with the Israeli High Court against the ruling, however, such appeals are routinely denied by the Israeli judicial system that represents the country that illegally occupies East Jerusalem and promotes colonialist activities there.

The families live in nine residential units, housing more than 80 Palestinians, including many children, women, elders, and several residents with special needs.

The Ateret Cohanim Association claims that 5 dunams and 200 square meters of land in the Batn Al-Hawa neighborhood have belonged to Jews from Yemen since 1881, and since 2015 the association has begun delivering orders and judicial notices to families in the Batn Al-Hawa neighborhood to evict them from their homes.

Zoheir Al-Rajabi, head of the Batn Al-Hawa Neighborhood Committee, explained that 87 families, comprising between 600-680 people, are also threatened with eviction in the Batn Al-Hawa neighborhood, and are facing judicial decisions and notifications from the Israeli Magistrate, Central, and Supreme courts.

It is worth mentioning that the Israeli Supreme Court rejected an appeal filed by the Shehada family to evict them from their home in the neighborhood early last June. Thirty-two Palestinians from the Shehada family live in three apartments.

Ateret Cohanim, also known as "Ateret Yerushalayim," functions with enormous funding from within Israel, but especially from various foreign groups, especially in the United States.

The right-wing colonialist organization is a political group that advocates and effectively acts to ensure the expulsion of the Palestinians from occupied Jerusalem.

The group promotes and funds Israel's illegal colonialist activities and aims at creating a Jewish majority in the Old City and in all Palestinian neighborhoods in occupied East Jerusalem.

All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory".

International Middle East Media Center 12-7-2024

***

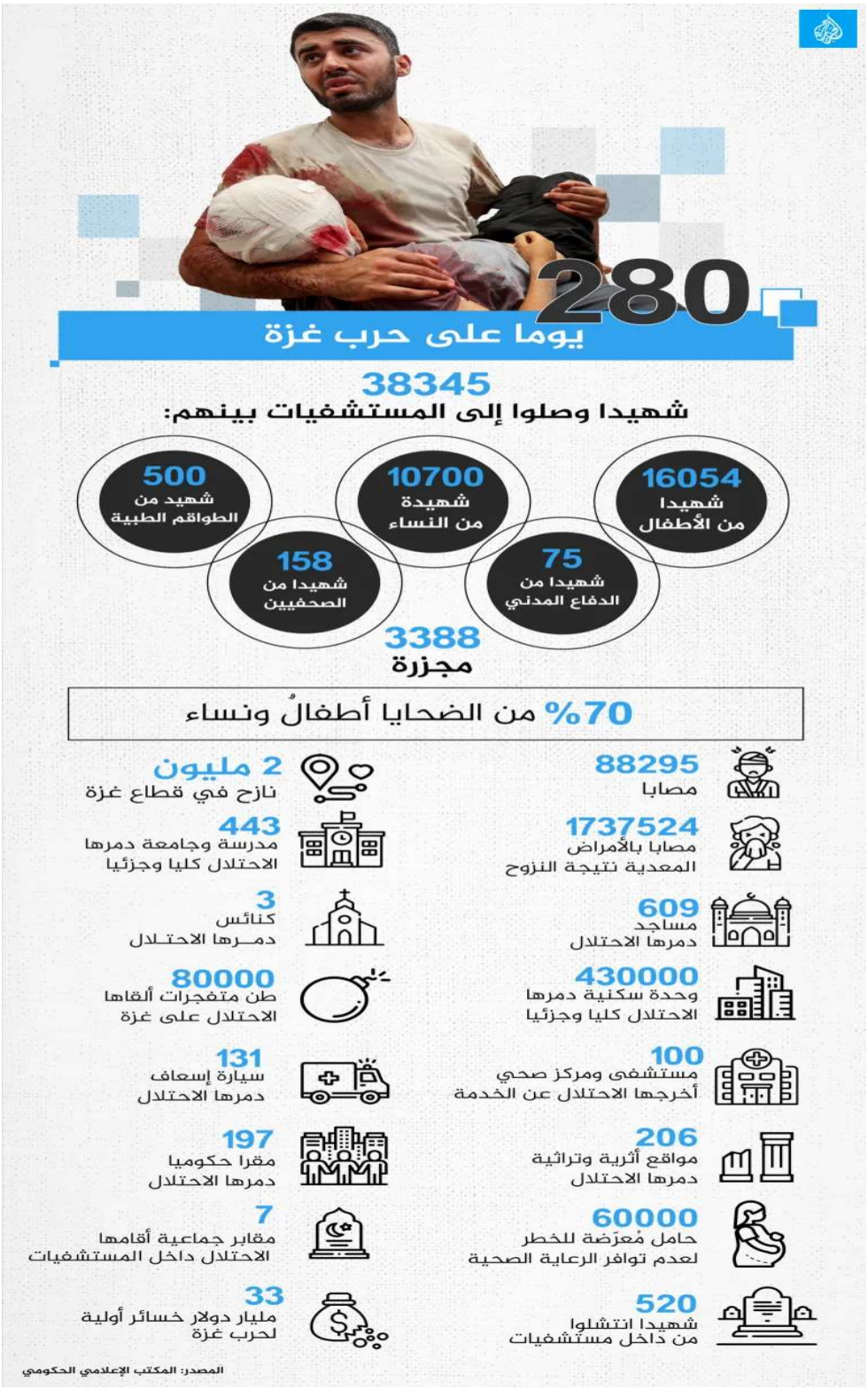
280
يوما على حرب غزة
38345
شهيدا وصلوا إلى المستشفيات بينهم:
16054
شهيدا
من الأطفال
10700
شهيدة
من النساء
500
شهيد من
الطواقم الطبية
75
شهيدا من
الدفاع المدني
158
شهيدا من
الصحفيين
3388
مجزرة
70% من الضحايا أطفالٌ ونساء
88295
مصابا
1737524
مصابا بالأمراض
المعدية نتيجة النزوح
609
مساجد
دمرها الاحتلال
430000
وحدة سكنية دمرها
الاحتلال كليا وجزئيا
100
مستشفى ومركز صحي
أخرجها الاحتلال عن الخدمة
206
مواقع أثرية وتراثية
دمرها الاحتلال
60000
حامل مُعرّضة للخطر
لعدم توافر الرعاية الصحية
520
شهيدا انتشلوا
من داخل مستشفيات
2 مليون
نازح في قطاع غزة
443
مدرسة وجامعة دمرها
الاحتلال كليا وجزئيا
3
كنائس
دمـرها الاحتـلال
80000
طن متفجرات ألقاها
الاحتلال على غزة
131
سيارة إسعاف
دمرها الاحتلال
197
مقرا حكوميا
دمرها الاحتلال
7
مقابر جماعية أقامها
الاحتلال داخل المستشفيات
33
مليار دولار خسائر أولية
لحرب غزة
المصدر: المكتب الإعلامي الحكومي